

عقيدة الخلاص - الفداء والصلب

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. والنهارده هنتكلم عن الصلب والفاء، او الصوت او عقيدة الخلاص في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقض الكتابي يبقى انت لازم تشتراك في هذه القناة - 00:00:00

اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تيجي لك كل الاشعارات بكل الحلقات الجديدة. الصلب والفاء باختصار هو وسيلة الخلاص من تأيي وتابعات الخطية الاصلية. وبالتالي احنا قلنا ان بسبب وقوع ادم في الخطية الاصلية الطبيعة الانسانية فسدت - 00:00:30

اصبحت متسولة على الطبيعة الانسانية واصبح الانسان مستحقا لكل انواع الموت. الكلام ده منطبق على ادم وحواء وعلى كل نسلهم من بعدهم. طب ايه هو هو الصلب والفاء كشيء هيتم - 00:00:50

المفروض ان المسيحيين مؤمنين بالثالوث. ان الله ثلاثة ابا وابن والروح القدس المفروض واحد من التلاتة دول اللي هو الابن اللي هو المسيح اللي هو الكلمة اللي هو اللوجوس الاقنوم الثاني - 00:01:07

هينزل من السما ويدخل رحم مريم عليها السلام. ويخلق لنفسه منها جسدا. ويتحد بهذا جسد ويتولد منها كانسان يعيش على الارض اللي انا شرحته ده هو التجسد. وهندخل في تفاصيل التجسد في الفيديو القادم. بعد التجسد اللي هو نهايته. ان الله - 00:01:25 اصبح يعيش على الارض كانسان المفروض ان الله اللي عايش على الارض كانسان هيتصلب على الصليب ويموت ويقع في بطن الارض تلت تيام وتلات ليالي وبعد كده يقوم من الاموات. فهو ده الصلب والفاء. يتصلب - 00:01:49

ويموت ويدفن ويقوم من الاموات. لما الكلام ده كله يتم يبقى تم الصلب والفاء. طب ايه هي فكرة الفداء الفداء والكافارة بنيجي نطرح سؤال في غاية الاصممية مش الصلب والفاء ده كله وان الله ينزل ويتصلب ويموت ويقوم من الاموات. مش الكلام ده كله من اجل الخلاص من الخطية الاصلية - 00:02:09

طب ليه ربنا ما يغفرش الادم وحواء وما يتوبش على قدم وحواء وتنتهي القصة؟ ليه لازم الله بنفسه ينزل صلب ويموت ويقوم من الاموات. المسيحيين هنا بيعتقدوا بوجود بعض الاشكاليات - 00:02:35

اللي بتعمل اي وسيلة اخرى للخلاص من نتائج وتابعات الخطايا الاصلية غير فكرة التجسد والصلب والفاء وبالتالي المسيحيين بيؤمنوا بحتمية التجسد وحتمية الصلب والفاء. ما فيش وسيلة تانية للحصول على الخلاص من نتائج وتابعات الخطايا الاصلية غير هذا الطريق. يبقى المسيحيين بيؤمنوا ان الله نفسه - 00:02:52

الاقنوم الثاني لازم ينزل ويعيش على الارض كانسان ويتصلب ويموت ويقوم من الاموات بکده تم الصلب والفاء ليه لازم الكلام ده يحصل؟ ليه ما ينفعش اي طريقة تانية؟ في الحقيقة المسيحيين المعاصرین منقسمين حول اجابة هذا السؤال - 00:03:22

لماذا حتمية التجسد؟ ولماذا حتمية الصلب والفاء؟ المسيحيين المعاصرین والاجابة المشهورة عن البابا شنودة نفسه هي ان بما ان الخطية اللي وقع فيها ادم عليه السلام كانت في حق الله عز وجل - 00:03:42

والله عز وجل غير محدود وبالتالي الخطية اللي وقع فيها ادم قيمتها غير محدودة لأنها في حق لا غير المحدود. وبعدين المسيحيين بيؤمنوا ان احنا ما ينفعش نحصل على المغفرة من الله عز وجل الا عن طريق - 00:04:00

تقديم كفارة. والكافارة دي زي الذبائح او المحرقات. او اي تقديمات بتقدمها للله علشان يغفر لك ذنبك وبالتالي المسيحيين بيؤمنوا ان

بما ان الخطية غير محدودة لانها في حق الله غير المحدود - 00:04:20

فلازم الكفاره اللي الانسان يأدبها لربنا تكون غير محدودة علشان تکفر الذنب غير المحدود وبعدين نلاقي المسيحيين بيأسأوا سؤال في غاية الالاهية. هو فيه حد غير محدود غير الله عز وجل - 00:04:40

طب ما انت لسة قايل ان الخطية غير محدودة بقى انت سويت الخطية بالله وجعلت الخطية غير محدودة زي ما الله غير محدود وبيت الخطية قيمتها بقيمة الله عز وجل. وهو ده النقد الرئيسي للموضوع. لكن تغافل هذه القضية. المسيحيين بيقولوا ما فيش - 00:04:59

حد غير محدود غير الله عز وجل. فالكافاره غير المحدودة لازم تكون الله عز وجل لنفسه وبالتالي المسيحيين بيؤمنوا بلزوم وحتمية التجسد. لانهم بيقولوا ان الخطية غير محدودة. لازم لها كفاره غير - 00:05:19

محدودة وما فيش حد غير محدود غير الله عز وجل نفسه. فالازم الله عز وجل هو اللي يكون كفاره محدودة نقدمها لله علشان يغفر الخطية غير المحدودة. فاهم الدنيا ماشيء ازاي؟ زي ما الاخ اسامه عبدالله كان دايما بيقول ان - 00:05:39

مشكلة كأن فيها شي وفرينيا. ان الله عز وجل يريد ان يغفر الخطية. لكن الخطية غير محدودة. محتاجة كفاره غير محدودة ما فيش حد غير محدود غير الله. فكان الله حيقدم نفسه لله علشان يغفر الخطية. هنا في نقطة في غاية - 00:06:01

أهمية لازم نوضحها لان برضه المسيحيين بيبيروا ان كأن في صراع ما بين صفات الله عز وجل. ان الله عز وجل العادل وان الله عز وجل رحيم. فكان المسيحيين بيقولوا ان الله عز وجل عادل وادم عليه السلام وقع في معصية - 00:06:21

فلازم ربنا يعاقب ادم. هو ده العدل عندهم. مفهوم العدل ان العقاب لازم يتتنفذ. وفي نفس الوقت بيقول ان الله عز وجل رحيم. يريد ان يرحم ادم ويريد ان يغفر له. لكن لازم العقوبة تتم - 00:06:41

فكأن المسيحيين بيقولوا بقى احنا هنجيب طرف تاني هو اللي يتتنفذ في العقوبة. بيقى ربنا حرق العدل وبعدين لما ننفذ فيه العقوبة نقدر نغفر لادم بيقى هنا اتحقق الرحمة. طبعا احنا بنوضوح بعض النقاط البسيطة في نقض المسألة - 00:07:00

او لا بنقول احنا كمسلمين ما بنؤمنش ان خطية ادم كان عليها عقوبة معينة موتا تموت. وبعدين احنا بنقول ان الشرط تحقيق العدل عدم وقوع الظلم وبالتالي بما ان معصية ادم كانت في حق الله عز وجل فالمسألة المتعلقة بارادة الله عز وجل ومشيئته. اذا اراد الله عز وجل ان - 00:07:21

ليعذب ادم على ذنبه فهذا عدل. ولو اراد الله عز وجل انه يغفر لادم وهيعفو عنه. فيكده مش هيقع اي ظلم على اي حد اخر لان المسألة خاصة ما بين الله عز وجل وادم عليه السلام. فيه نقطة اخرى في غاية الالاهية الا وهي ان لو - 00:07:44

مسيحي بيتصور ان في تعارض ما بين صفة العدل وصفة الرحمة او ان صفة العدل مستوى معين. الله عز وجل بيتعامل به مع خلقه وصفة الرحمة مستوى اعلى. الله عز وجل بيتعامل به مع خلقه. فالله عز وجل في الاسلام والقرآن الكريم - 00:08:04

بيقدم رحمته على عدله. وبالتالي بنجد انه من فضل الله عز وجل وكرمه واحسانه انه بيعامل عبيده وبرحمته غالبا وليس بعدله. وده فضل من الله عز وجل وكرم واحسان. فيه نقطة اخرى في غاية الالاهية الا وهي - 00:08:24

فين تحقيق العدل لما نطبق العقوبة على شخص بريء. فكان المسيحيين بيؤمنوا ان في واحد سرق وعقوبة تارك قطع اليد. لكن الحاكم عاوز يعفو عن الشخص السارق. وفي نفس الوقت بيعتقد ان العدل هو مجرد - 00:08:44

تطبيق العقوبة فيبيجي شخص بريء يقطع ايديه علشان يغفر للشخص اللي سرق ده ما لوش اي علاقة بمفهوم. لا العدل ولا الرحمة. ما فيش رحمة في تطبيق العقوبة على شخص بريء. وما فيش عدل - 00:09:04

في تطبيق العقوبة على شخص بريء. وبالتالي في النهاية المسيحيين بيؤمنوا ان الله هينزل من السماء ويعيش على الارض كأنسان. ويتصلب يوم ويقوم من الاموات الصلب والموت ده يعتبر تطبيق العقوبة على الله. وبالتالي هو قدم نفسه - 00:09:21

فداء للبشرية. بدل ما العقوبة تتتنفذ على ادم وكل نسله من بعده العقوبة اتنفذت على الله نفسه البريء اللي لم يرتكب اي ذنب او معصية علشان يتعاقب هذه العقوبة. ثانياً بيؤمنوا ان الطريقة دي الصلب والموت والقيام - 00:09:41

الاموات تعتبر كفارة للذنب اللي وقع فيه ادم عليه السلام. الكلام اللي فات ده بيفتح لنا نقطة في غاية الاهمية الا وهي هل يعقل ان الله نفسه يتتعاقب؟ يعني لما تيجي تفكري شوية في مفهوم العقوبة. هل الله تضرر - [00:10:01](#)

فعل هل الله اصابه اي اذى من هذه العقوبة؟ ولا في النهاية القضية تمثيلية بحثة؟ المسيحيين بيؤمنوا ان بما ان ادم اكل من الشجرة فهو مستحق لعقوبة موته. لكن فيه نقطة في غاية الاهمية. المفروض ان موته تموت - [00:10:21](#)

بتحتوي على كل انواع الموت المختلفة. مش فقط موت جسدي. وبالتالي لو قلنا ان الله هيوموت على الصليب طب فين باقي انواع الموت اللي اطبقت على البشر؟ ليه ما اطبقتش على الله نفسه؟ وهل يعقل اصلاً وهل ينفع - [00:10:41](#)

ان الله نفسه يحصل فيه كده؟ هل ينفع الله نفسه يموت؟ دي قضية متعلقة بالتجسد. ان الله الله من غير تجسد ما ينفعش يموت. لكن بعد التجسد ينفع يموت. و هنا نقاش الموضوع ده والتناقضات والاشكاليات الموجودة فيه في - [00:11:01](#)

فيما بعد. لكن النقطة اللي انا عايزة الفتنا ان فكرة الفداء وفكرة الموت وفكرة العقوبة لم تتحقق تقف الله فعليا. لأن الله في الآخر امن الاموات. وكان شيئاً لم يكن. وما فيش اي اذى وما فيش اي - [00:11:21](#)

وما فيش شيء سلبي بشكل حقيقي وقع على الله. وبالتالي بتحس ان القضية تمثيلية. ببقى المسيحيين بيؤمنوا ادم اكل من الشجرة هو مستحق لعقوبة موته. وبعدين المسيحيين بيؤمنوا ان ملعونة الارض بسبب - [00:11:41](#)

خطيبة ادم وان كل الوجود أصبح ملعونا. فال المسيحيين بيؤمنوا اشمعنى الصليب؟ هو ليه لازم الله اتصلب ما يموت اي موته تانية. لما تيجي تفكري في فكرة الذبيحة والكافرة والتقدمة والمحرق. ممكن - [00:12:01](#)

تفكري في وسائل موت كثيرة جدا. اقربها مسلا الذبح انه يذبح وتسفك دمه هكذا. خصوصاً ان المسيحيين بيؤمنوا طب الرسالة الى العبرانيين ان بدون سفك دم لا تحدث مغفرة. والصلب في العادة مش طريقة سفك دم - [00:12:21](#)

دي طريق التعذيب حتى لو المسيح اتعور وخرج منه دم لكن ده مش معنى سفك الدم زي ما بيحصل عند الذبح على كل حال المسيحيين بيقولوا ان بما ان الارض كلها اتلعنت بسبب الخطية الاصلية فلازم اللعنة دي - [00:12:41](#)

تترفع واللعنة دي هترتفع ازاي؟ عن طريق الصلب. المسيحيين بيؤمنوا زي ما بولس قال ان المسيح أصبح ملعونا لاجلنا لانه مكتوب في العهد القديم في سفر التسلية ان المعلق على الخشبة ملعون - [00:13:01](#)

كون من الله. وبالتالي المسيحيين بيؤمنوا ان لما المسيح اتصلب هو حمل اللعنة بصلبه واصبح ملعونا لان المصلوب ملعون من الله. وشف بقى فكرة ان الله يلعن الله علشان ارفع اللعنة عن البشر. ببقى لازم المسيح يتصلب - [00:13:21](#)

علشان يرفع اللعنة لانه مكتوب ملعون كل من علق على خشبة. فاللعنة هتتشال من على كل الوجود و هتتحط على الله نفسه فالله هيعلن نفسه وبعدين الله لازم يموت على الصليب. لأن يوم تأكل من الشجرة موتاً تموت فلازم الله يموت. كعقوبة كفارية - [00:13:46](#)

على اساس ان ان الانسان مش هيوموت بعد كده هترتفع عنه خطيبة الموت. الانسان بيموت والله كمان يموت علشان يرفع عن الانسان خطيبة الموت اللي ما اترفعتش. فلازم الله بعد ما يتصلب ويحمل اللعنة لازم يموت علشان يطبق فيه عقوبة موتنا - [00:14:09](#)

تموت. طب ده موت جسدي بس فين باقي انواع الموت؟ مش مشكلة. وبعدين المسيحيين بيؤمنوا ان لازم يدفن في الارض. ليه لازم يدفن في الارض. دي بقى عقيدة شيطانية وثنية. المسيحيين بيؤمنوا ان - [00:14:29](#)

ان الشيطان هو الذي له سلطان الموت. يعني ايه الشيطان او ابليس له سلطان الموت؟ يعني لكل واحد بيموت بيبقى تحت سلطان ابليس. سواء كان من ابر الابرار او افجر الفجار - [00:14:49](#)

يعني المسيحيين بيؤمنوا ان كل الانبياء والمرسلين بعد الموت نزلوا الى سلطان الشيطان اللي هو الجحيم. كل الانبياء والرسل من اول ادم عليه السلام مروراً بابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وداود وسليمان وكل الانبياء الكبار - [00:15:09](#)

كل هؤلاء الابرار ومعهم كمان الفجار. لما بيموتو بينزلوا في سجن ابليس اللي هو الجحيم فالمفروض ان المسيحيين بيؤمنوا ان المسيح مات علشان يقدر يدخل الجحيم ويحرر كل هؤلاء من الجحيم ويدخلهم ملكوت السماوات. ببقى وبالتالي - [00:15:32](#)

كل نقطة لها اهمية هو ليه اتصلب علشان يرفع العنة؟ هو ليه مات علشان يوم تأكل من الشجرة موتا تموت؟ طب هو ليه الدفن فن علشان ينزل الجحيم ويحرر الابرار من سلطان الشيطان. طب هو ليه قام من الاموات مرة اخرى - 00:15:57

علشان يعطي بقيامته الحياة للجميع. عايزك بس تلاحز فكرة آآ ان نزول المسيح للجحيم وتحرير الابرار من سلطان الشيطان وان كأن الشيطان هو الله العالم السفلي وكل اللي بيموت بينزل له - 00:16:17

في كم اسطورة وثنية في العالم القديم بيحكى نفس القصة. في النهاية المسيحيين بيؤمنوا انك لما تؤمن بالسالوس والتجسد والصلب والفاء ستحصل في النهاية على الخلاص واصبحت مسيحيا. فيه نقطة اخيرة في غاية - 00:16:37

الاهمية حابب اختم بها اللي هو الخلاف اللي موجود ما بين الاباء المعاصرین. والاباء الاوائل حول فكرة لزوم التجسد زي ما قلنا الاباء المعاصرین خصوصا البابا شنودة بيقولوا ان الله غير محدود والخطية في حق الله فتبقى الخطية - 00:16:57

كمان غير محدودة ويبقى محتاجين كفاره غير محدودة وما فيش غير محدود غير الله فيبقى لازم الله يتجسد ويتصلب ويموت ويقوم من الاموات ده التصور المعاصر اللي ليه لازم الله يتجسد؟ علشان الكفاره لازم تكون غير محدودة لأن الخطية في - 00:17:17

اق الله غير المحدود. التصور ده الاباء الاوائل ما قالوهش. والكثير جدا من المدافعين عن اقوال الاباء الاوائل بيردوا على البابا شنودة وامثاله وبيقولوا بفكرة ان ما ينفعش نخلی الخطية مساوية لله. ده كفر وشرك - 00:17:37

قال يعني هم مش كفار ومش ركين في حاجات تانية. المهم الاباء الاوائل كانوا بيقولوا ايه؟ ليه لازم الله يتجسد؟ كانوا بيقولوا بسبب فساد الطبيعة البشرية ان العلاج الوحيد لهذا الفساد - 00:17:57

هو ان الله يتحدد بالجسد الانساني ويظهره من هذا الفساد ويظهره من هذه الخطية وان هذا الاتحاد يعتبر رمز للاتحاد مرة اخرى ما بين الله والانسان. اللي هو الموت الروحي - 00:18:12

بالتالي احنا بنطرح تساؤل في غاية الاهمية. لما الله عز وجل خلق ادم قبل الوقوع في الخطية. وقبل ما طبيعته تفسد قال كان ادم متحد بالله علشان يبقى بعد ما طبيعته تفسد. لازم الله يتحدد به علشان يطهروه - 00:18:32

زي ما خلقوا ابتداء طاهر يقدر يظهره مرة اخرى من غير ما يتحدد به. لأن ما كانش لازم انه يتحدد به في الاول علشان يبقى بطبيعة طاهرة علشان يتحدد به مرة تانية علشان يطهروه بعد الخطية. فاللي احنا عاوزين نقوله ان فكرة - 00:18:51

اتحاد الله بالانسان ليس لازما علشان طبيعة الانسان تبقى طاهرة. لأن ده ما حصلش لما الله عز وجل خلق ادم ابتداء لكن على كل حال الاباء الاوائل قالوا ان الطبيعة البشرية مش هتتطهر غير بالطريقة دي. ايه الدليل - 00:19:11

على الكلام ده لا يوجد دليل. لكن الاباء الاوائل كانوا بيؤمنوا ان هذه الطبيعة الفاسدة لازم الله يتحدد بها ولما الله يتحدد بها الاباء بيقولوا فيما معناه ان الله اخذ ما لنا ليعطينا - 00:19:31

ما له ودي عقيدة اسمها تأليه الانسان ان الله نزل من السماء وعاش على الارض كانسان علشان يرفع الانسان لمستوى الله في ملائكة السموات ودي عقيدة عليها خلاف كبير جدا عند الاباء المعاصرین. وكان الاباء المعاصرین بيشتمزوا من هذه العقيدة - 00:19:51

وبيروا فيها عقيدة كفريه بشعة. ما ينفعش نقول بها. رغم انها موجودة في كتابات الاباء بشكل لا يمكن انكاره. انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو. الفيديو القادم باذن الله عز وجل نتكلم عن التجسد الخريستولوجي العقيدة في المسيح الوهية - 00:20:17

المسيح والتجسد لو كان الفيديو عجبك لايک وشير وسابسكرايب ولو تقدر تدعمنا وترعى محتوى القناة زور صفحتنا على بترون هتجدوا الرابط اسفل الفيديو لو الفيديو ما عجبكش اعمل له مش مشكلة الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا

تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة - 00:20:37 الله وبركاته - 00:20:57